

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



رقم :

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال

تحت عنوان:

**الإدمان على مواقع التواصل وعلاقته بتفكيك
العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك انموذجا)**

لدى بعض طلبة قسم الاعلام والاتصال -جامعة المسيلة -

دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال

تحت إشراف :

الدكتور: ببيي فيصل

إعداد الطلبة:

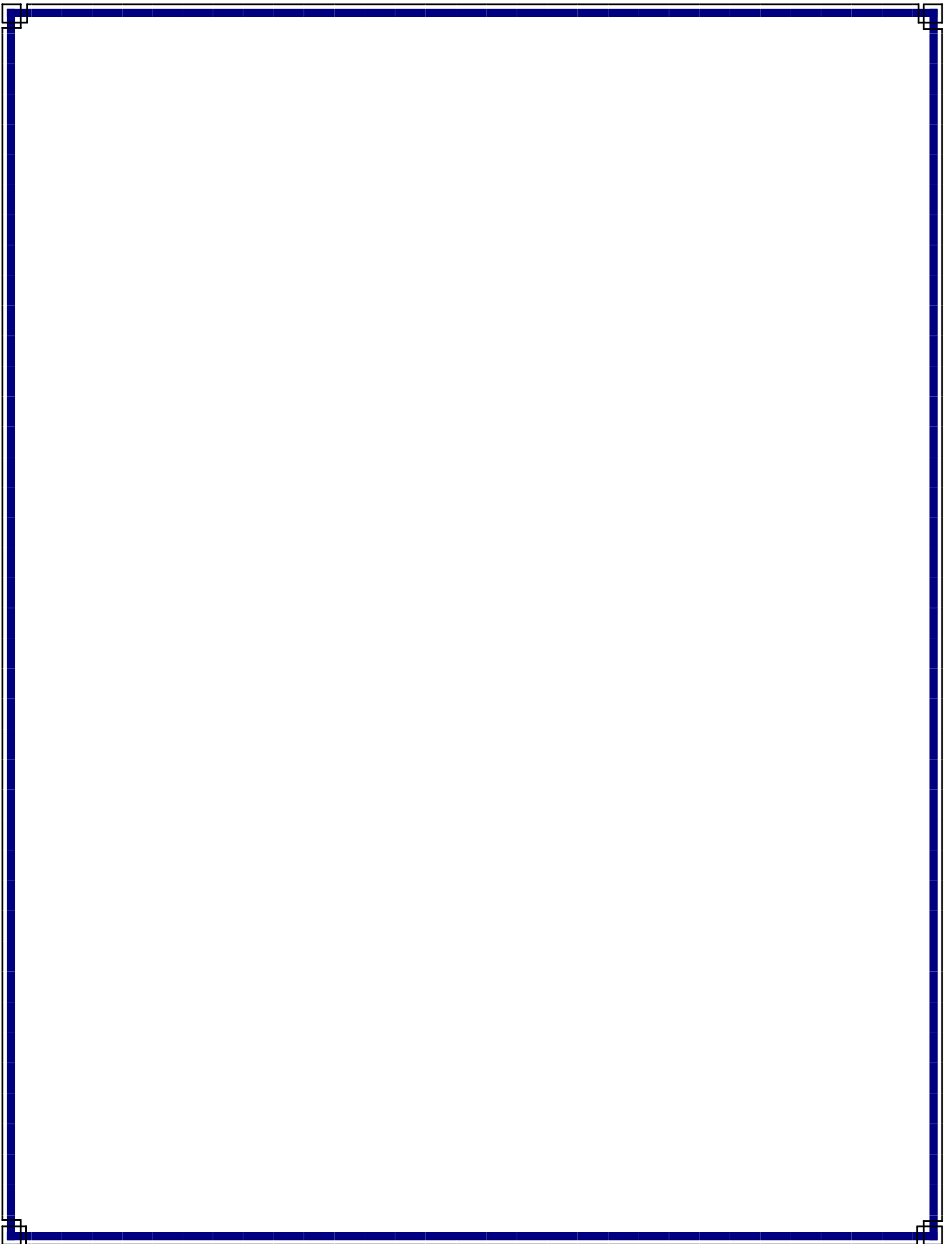
__ بربيش عبد السلام

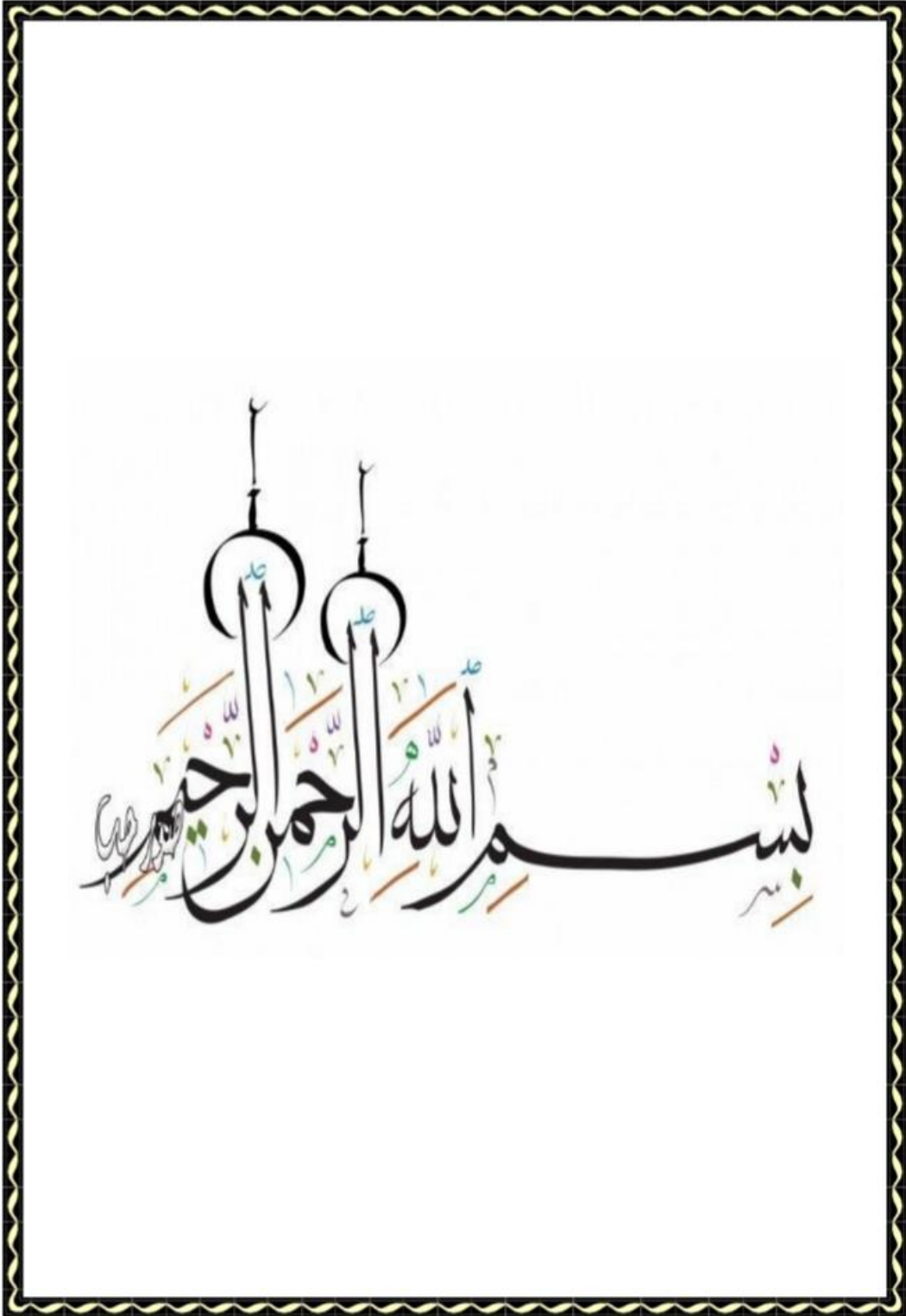
__ العاقل صفية

__ ناشي سميرة

__ شبابحي نسيمة

السنة الجامعية: 2018/2019





إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين اللذين لم يبخلا علينا يوماً بشيء

واللذان منحونا كل الحنان والمحبة

نقول لهم: أنتم وهبتمونا الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتنا وأسرنا جميعاً

ثم إلى كل من علمنا حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامنا

عبد السلام

صفية

سميرة

نسيمة

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بمقامه والصلاة والسلام على نبي الحق و امامه
محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين أما بعد:
يسعدنا وقد انهينا بفضل الله و رعايته من إعداد هذه الدراسة المتواضعة أن
أتوجه إلى الله بالحمد والشكر الذي هدانا واناار الطريق أمامنا لإتمام هذا
العمل.

ثم الشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى أستاذنا الفاضل بيبي فيصل الذي أضاء
لنا الطريق على درب العلم والاجتهاد، وقدم لنا كل النصح والإرشاد لمواصلة
إنجاز هذه المذكرة .

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية في البحث عن العلاقة الموجودة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفكك العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة لكون الظاهرة في تزايد مستمر تجاه تشتيت وانحلال العلاقات الاجتماعية لذلك كان هدفنا معرفة العلاقة القائمة بينهما .

مقدمة

تعتبر وسائل الاتصال الإلكترونية من أهم وسائط الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى مثل المكتوبة. وفي ظل تنامي مشاريع التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال وتعتبر إنترنت مت بين مظاهرها والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرصة جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة و مع ظهور الجيل الثاني الانترنيت الذي أتاح إمكانيات جديدة في اتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية زاد إهتمام بدراسة إدمان عليها والتي لها آثار نفسية واجتماعية والتي تؤثر على أشخاص الذين يقضون وقت أكبر على خط المباشر ويظهر الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعبير عن رأيه و ميوله ومن بين هذه المواقع الفيس بوك والذي يحتل صدارة هذه المواقع وتعد فئة الشباب والمراهقين من أكثر الفئات إقبالا عليه وأشارت بعض الدراسات أنه يلعب دورا إيجابيا في المجتمع من خلال تنمية العلاقات كذلك يتعرض البعض إلى المشكلات النفسية والاجتماعية

الإشكالية

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية الثقافية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة. بالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط، إنما أصبح لها العديد من انعكاسات الثقافية والاجتماعية وبناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات إلكترونية أصبحت فعالة لتواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويعد الفيس بوك من أكثر المواقع إنتشاراً إقبالاً لدى جميع الفئات المجتمع لما يتيح من خدمات و ميزات أساسية جعلته يجذب تلك الفئات وعلى كل ما يتميز به عن غيره إلا أننا نلاحظ اليوم أنه هناك خلل داخل مجتمعاتنا.

من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وتفكك العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة؟

التساؤلات الفرعية

هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتفكيك العلاقات الاجتماعية بين الطلبة؟

هل أثرت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على الفرد وعلاقته مع أفراد أسرته.

أهمية الدراسة:

يستمد هذا الموضوع أهميته البالغة والكبيرة لدى طلبة جامعتنا لأنها هي الفئة العاملة في المستقبل القريب و بإعتبار أن طلبتنا هي الفئة من بين المستخدمين لموقع الفيس بوك، وتبرز هذه الأهمية كذلك في تسليط الدائرة على تفكك تلك العلاقات الاجتماعية التي كانت الرابط الأساسي لدى الطلبة وكذلك العائلات بصفة خاصة ونسعى من خلالها معرفة كيفية إقبال الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك. محاولة تخصيص هذه الدراسة من أجل فتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى مشابهة لها.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية

1 محاولة الوصول لهذه المشكلة

2 السعي إلى معرفة الأسباب التي أدت بالطلبة الإدمان على موقع الفيس بوك.

3 معرفة الميزة الأساسية للفيس بوك التي جعلت ال¹طلبة يميلون كل الميل اليه.

أسباب الموضوعية

● إنتشار الظاهرة وإقبال الكبير من الأفراد على موقع الفيس بوك

● قابلية الظاهرة المختارة للبحث العلمي الميداني

الفرضيات

الفرضية 1 :

نعم توجد علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفكك العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة

الفرضية 2:

تقول بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تبني العلاقات وتساهم في تشكيلها

أهداف الدراسة

من بين اهداف أساسية التي نسعى إلى معرفتها وتحقيقها نذكر ما يلي:

1 معرفة السمات والخصائص التي يتصف بها الطلبة مستخدمي لموقع الفيس بوك التي تنعكس عليه

2 محاولة معرفة تلك العلاقة القائمة بين الطالب بالنسبة إلى زملائه

- محاولة معرفة العلاقة القائمة بين الفرد وأفراد أسرته.
- التعرف على عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام شاشة الهاتف.

منهج البحث وأدواته

1 يعرف المنهج البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأنظمة التي توضع من أجل الوصول إلى حقائق موضوعية حول الظواهر والاهتمام بمختلف المجالات(1)

2 وقد اعتمدنا في هذا الموضوع على المنهج الوصفي في دراستنا والذي يبحث عن العلاقة الموجودة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتفكك وانحلال العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة.

3 الاستبيان

إن استمارة استبيان من أهم الأدوات المنهجية في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بالدقة والشفافية بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة(2) .

وتوزع على عينة من الطلبة قسم الإعلام والاتصال المدمجين على موقع الفيس بوك

4 الملاحظة

حسب الباحث FREY فإن الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات و²المعلومات

¹جمال راسم محمد،مناهج البحث العلمي في دراسة إعلامية، فصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999، ص 143-144

حدود الدراسة :لدينا 3حدود رئيسية وهي

4 الحدود المكانية

لقد تم إجراء هذه الدراسة الحالية جامعتنا جامعة المسيلة محمد بوضياف

5 الحدود الزمنية

اعتمدنا أن تكون هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين بداية شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي من 7 أفريل إلى 18 ماي.

3الحدود البشرية

أما من ناحية جانبها التطبيقي كانت على عينة من الطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

عينة الدراسة

مفهوم العينة : في دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية ويمكن تعريفها هي تلك العينة التي يختارها الباحث أفراد المجتمع عشوائياً بالصدفة للبحث عن الظاهرة معينة لذا فإن العينة لا تمثل المجتمع الأصلي بدقة لذا لا يجب تعميم الظاهرة على مجتمع أصلي بدقة³.

2 احمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان مطبوعات جزائرية ط2، 2005، ص225.

3 ابراهيم بن عبد العزيز العيلي، مناهج وطرق البحث العلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1 2010، ص94

نظر الصعوبة القيام بهذه الدراسة الشاملة لكون سلوك وعادات الأفراد غير ثابتة مما صعب علينا الحصول على نتائج يقينة . لقد قمنا بإختيار عينة الدراسة عشوائيا وهم طلبة قسم الإعلام والاتصال الذين يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل يومي.

الذين وزعت عليهم حوالي 50 استمارة استبيان وذلك باستخدام عدد من الأدوات إحصائية للوصول الى نتائج مطلوبة بمساعدة البرمجيات .

صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة نذكر ما يلي:

أكبر مشكل واجهنا في هذه الدراسة هو ضيق فترة إنجازه و ذلك راجع إلى عدة أسباب واحدة متعلقة بالجامعة وهي دخولها في إضراب مفتوح متعلق بالحراك الشعبي، من جهة من جهة أخرى غياب الطلبة .

ولكن الحمد لله لم نجد اي صعوبات من ناحية المراجع والدراسات السابقة لكون الموضوع حديث .

تحديد المصطلحات:

1 الإدمان

لغة: من المداومة على الشيء أي الاعتماد عليه.

اصطلاحا: عرفته المنظمة الصحة العالمية OMS بأنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج من تفاعل الكائن الحي مع العقار أو مادة من خصائصها الاستجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة على تعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثار نفسية و لتجنب آثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره وقد يدمن أي شخص على أكثر من مادة⁴

⁴ حسن عبد المعطي أسرة ومشكلات أبناء، ط1 دار الرحاب لنشر القاهرة، 2004، ص

تعريف آخر للإدمان:

على أنه مفر من الواقع المتمثل أمام انضارنا إذ أنه ينشأ من عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود أن يزيله عن طريق الإدمان.⁵

تعريف الإجرائي:

مداومة الفرد على شئ ما و القيام به لفترات طويلة حتى وانه لا يمكن تركه ولو لفترة قصيرة : أو هو عدم قدرة الشخص على الاستغناء عن ذلك الشيء.

2 مواقع التواصل الاجتماعي:

إصطلاحا :

هي المواقع والخدمات الالكترونية التي توفر سرعة وتوصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لاتعطيك المعلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل معك أثناء إمدادك لتلك المعلومات في نطاق شبكاتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت⁶.

تعريف آخر:

هي التركيبية اجتماعية الإلكترونية تتم صناعتها من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات و تتم تسمية الجزء الأساسي مثل فرد الواحد بإسم القعدة MODE ويتم توصيلها بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين من الانتماء لشركة ما .

تعريف الإجرائي :

⁵ محمد احمد النابلسي، أمراض النفسية وعلاجها، ط1، مركز دراسات النفسية، طرابلس 2002 ص 137 .

⁶ علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأخلاقيات و القيمية، رسالة ماجستير جامعة إسلامية، سعودية، ص2.

هي عملية تفاعلية تواصلية تمكن لمستخدميها التواصل في اي وقت ومكان إطلاع على العالم وتسعى إلى كسب والتعرف على مختلف الثقافات و العادات المختلفة بين الشعوب وتهدف إلى تعزيز العلاقات بين الأفراد.

تفكيك

ويقصد به هو إتجاه المجتمع إلى التدهور أو التفكك مع مرور الوقت وقد يكون نتيجة تردي أو انهيار أنظمة الدعم الاجتماعي التقليدي.⁷

تعريف الإجرائي :

هو انحلال تلك العلاقة القائمة بين أفراد المجتمع نتيجة عدة عوامل من بينها ظاهرة التكنولوجيا الحديثة التي فرقت الجميع مثل مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك، أستغرام ، تيك توك .

● العلاقات الاجتماعية:

يعرفها عثمان ابراهيم هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين او اكثر بحيث تكون لكل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلبا أو ايجابا على حكم كل منهما للآخر و من صور هذه العلاقات الصداقة و الروابط الاسرية و القرابة و زمالة العمل والمعارف، و الأصدقاء والأحبة، و الجميع من لهم⁸

⁷ www.alriyad.com الجمعة 25 رمضان 1426م-28 اكتوبر 2005، العدد 13640

⁸ Www.3erbwe3eza.blogspot لاحد 7 فبراير 2016.

تعريف الإجرائي :

يقصد بالعلاقات الاجتماعية هي تلك العلاقة القائمة بين جميع أفراد المجتمع وتسمى العلاقات إلى إقامة اجتماعية ودية أو حتى عاطفية عبر موقع الفيس بوك وهي محددة في الدراسة بالبحث عن :

وجود العلاقة القائمة بين الطالب المستخدم الفيس بوك وعلاقته مع أفراد أسرته
نبحث عن العلاقة الموجودة بين الطالب المستخدم الفيس بوك وعلاقته مع أفراد زملائه الطلبة.

الدراسات السابقة

دراسة مريم نريمان نومان 2011 2012

بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية تهدف إلى معرفة تأثير استخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية التي تسمح بنسج علاقات اجتماعية افتراضية، وقد استخدمت المنهج المسحي الوصفي يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد أشكال الخاصه بجمع معلومات عن الأفراد وسلوكياتهم.

وقد كانت عينة الدراسة على مجموعة من المستخدمين من عينة من الشباب الجزائريين المستخدمين لمواقع الفيس بوك أغلب العينة يستخدمونه منذ سنة إلى ثلاث سنوات وبنسبة 27 بالمئة أكثر من ثلاث ثلاث ساعات بينما يفضل 61 بالمئة الفترة الليلية لاستخدامه كما توصلت إلى أن أغلب المبحوثين يدخلون الفيس بوك بهويتهم الحقيقية أما الهوية المستعارة يستخدمونه بدافع التصرف بكل حرية.

تعقيب على الرغم من أن هذه الدراسة توصلت إلى نتائج مرضية إلا أن الفئة المدروسة كانت عامة وصعبة التعميم على كل أفراد المجتمع.⁹

⁹ مريم نومان، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتك، جامعة الجزائر 3.

2دراسة الباحثة بسمة حسين يونس 2016 بعنوان إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة في محافظة غزة وتهدف إلى مدى معرفة العلاقة القائمة بينهما

استعملت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فيها. وتوصلت الدراسة إلى مايلي:
أظهرت وجود فروق بين مدمني الإنترنت وغير مدمني في كل من القلق والاكتئاب و الوحدة النفسية تتجه نحو المدمنين.

من بين كذلك اضطرابات النفسية والتي ترتب عليها عدم الإلتزام بالمسؤوليات المترتبة عليهم و انخفاض في آدائهم اليومي.

وأن الفرد المدن على مواقع يكون بعيدا عن التجارب الحياة.

تعقيب في هذه الدراسة تكلمت الباحثة عن الجانب النفسي لطالب فقط وقد أهملت عدة جوانب منها الجانب العلمي لطالب.

دراسة محمد الدر 2011

دراسة بعنوان آليات الإنترنت ومسألة أزمة القيم اجتماعية لطلاب الجامعة حاول فيها الباحث أن يتعرف على الأثر المترتب عن استخدام خدمات انترنت سواء كانت سلبيات أم إيجابيات، ومعرفة القيم العلمية والأخلاقية التي تتأثر سلبا و إيجابا من خدمة الانترنت من طرف طلبة الجامعة وكانت تحت إشكالية هل تردد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت من أجل تحصيل العلمي.

والهدف منها هو معرفة وتوضيح طبيعة القيم الطلاب من المجتمع ومدى تأثيرها بالقيم الوافدة عن الإنترنت. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في المجال الكيفي وأكدت على أن أكثر الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل منظم لعدم توفر الوقت الكافي لهم

خاصة الطالبات. وأثبتت الدراسة أن مجالات أكثر ترددا الطلبة على الإنترنت في معظمها بين الثقافية والعلمية.¹⁰

¹⁰ محمد الدر آليات الإنترنت ومسألة أزمة القيم اجتماعية لطلاب الجامعة، دراسة لنيل شهادة الماجستير، لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص، سوسولوجيا التنظيمات، قاصدي مرباح، ورقلة جزائر، ص 7-8.

أ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
2. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
3. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
4. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
5. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

II موقع الفيس بوك

1. تعريف موقع الفيس
2. نشأة موقع الفيس بوك
3. المكونات الأساسية لموقع الفيس بوك
4. إيجابيات موقع الفيس بوك
5. سلبيات موقع الفيس بوك
6. نظرية المفسرة استخدامات واشباعات

تمهيد: إن الحديث عن التطور الهائل في مجال التكنولوجيات الحديثة غيرت مجرى حياة الإنسان ومساهماتها في العديد من جوانبه، ومواقع التواصل الاجتماعي هي بدورها دور نشأة عالما آخر يسمى العالم الافتراضي الذي ألغى كل الحواجز والحدود أنه العالم الصغير لتصبح أكثر إستخداما وتطوراتها بفضل الانترنت.
وهذا ما يوضح هذا الفصل.

1نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي:

ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي في أواخر التسعينيات مثل كلاس ميتس عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وفي سنة 1997ظهر موقع SIX DEGREES حيث ركز موقع على الربط المباشر بين الأشخاص وكانت فكرته أي افتراض أن أي شخص في العالم تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات ويمكن التوصل إلى أي شخص عن طريق هؤلاء أشخاص الستة فظهرت ملفات المستخدمين وخدمة إرسال رسالة خاصة إلى ومن سنة 1997 إلى غاية عام 2001 ظهرت العديد من المواقع مثل MIGENT BLACK PLANT وغيرها.

و مع مرور الوقت واختفت تلك الشبكات و زالت وهذا راجع إلى أسباب التقنية. وبعد ذلك أطلق مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى العديد من الجمهور الفيس بوك هو نموذج عن ذلك. وصمم لدعم الشبكات على مستوى جامعة واطلقت خدماته سنة 2004 على مستوى جامعة هارفارد فقط وفي سنة 2005 وسعت خدماته لتشمل الجميع

11

11 خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، جامعة مصر، يوليو، 2014، ص429

6 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

☆ المشاركة

فهي تشجيع على المساهمات و ردود الأفعال التعليقات من أي مهتم وتلغيا لخط الفاصل بين وسائل الاعلام و المتلقين.

وتتيح هذه الخاصية للمستخدمين إرفاق الملفات والكتابة حول المواضيع المحددة لهم و مشتركين الآخرين تتوفر المواقع اجتماعية إمكانية التعليق على مواضيع مطروحة فيها

☆ المحادثة

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي السرعة في التجمع بشكل فعال يربط تلك التجمعات والاهتمامات المشتركة فيما بينهم.

☆ العالمية

حيث ألغت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يستطيع الفرد من الشرق أن يتواصل مع فرد آخر من الغرب بسهولة تامة والفاعلية.

☆ تشكيل مجتمع بطرق

على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية مختلفة الا ان هذه الأخيرة خاصة منذ تطبيق هذه الإلكترونية الا أنها شكلت مجتمع واحد مثل قراءة الكتب والاتصال فيها بينهم¹².

☆ تخزين البيانات

تسمح معظم الشبكات التواصل الاجتماعي بإستعراض شبكات أصدقائهم.

12 السعدي حنان، وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على قيم الطالب الجامعي، تخصص تكنولوجيا اتصال الحديثة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص29.

☆ **التوفير الاقتصادي**: ويقصد به هو توفير الجهد والوقت و المال في ظل مجانية اشتراك، فالفرد البسيط يستطيع أن يمتلك شبكة من مواقع التواصل الإجتماعي فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال.

☆ إضافة إلى كل تلك الخصائص إلا أن بعض الباحثين أكدوا أن هناك مجموعة من الخصائص و مميزات أخرى لمواقع التواصل الإجتماعي

• **سهولة الاستخدام**

تطورت شبكات التواصل الاجتماعي تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا.

• **التواصل والتعبير عن الذات**

يقصد بها أن هذه المواقع أتاحت العديد من قنوات الإتصال الجاذبة نشر أي شيء معين عبرها.¹³

7 إيجابيات شبكات مواقع التواصل الإجتماعي

1_4 أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والتجارب الحياتية و إهتمامات و الآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعات و مواهبهم حيث أصبحت مثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

2_4 أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها مثل أحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أي أنها مزامنة لجميع النواحي الحياة.

¹³ كاتب فارس، عقون دنيا، إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم الباقي، الجزائر، ص 45

3_4 الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء الفئات المجتمعية معينة مثل إستطلاع آراء الشباب عبر الفيس بوك وتكوين رأي حول قضية ما مثل قضايا الاجتماعية .

4_4 مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات اجتماعية عبر هذه الشبكات وهو أمر لا يكلف الكثير على عكس وسائل إعلام الأخرى.¹⁴

8 سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

1_5 مضيعة للوقت بسبب الإبحار واستغراق في هذه الشبكات والخطر الذي أدى الى تلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

2_5 استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان لاستخدام المضاد و السبب لهذه المعلومات.

3_5 إن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل الفئات الشباب و الذي يرافق معه إستخدام إدراج لبعض اللغات وعلى رأسهم اللغة العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً.

4_5 إن الاستخدام هذه المواقع من خلال الملفات الخاصة قد أدى الى انعدام الخصوصية أي بمعنى غياب الرقابة على المعلومات.

5_5 امكانية الوقوع في فخ النصب والاحتيال فتجد بعض الحسابات الوهمية مثلا تطلب منك المال قصد الاستثمار.

6_5 فساد العلاقات الاجتماعية الحقيقية. بث الأفكار الهدامة التي تؤثر على الفرد و خاصة المراهقين.¹⁵

¹⁴ رامي حسين حسن الرصافي ، دور إعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة أزهر، مصر، ص 53.

¹⁵ نفس المرجع السابق ص 53، 54

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

ويقصد به هو اضطراب نفسي يركز على حول التعلق أو التبعية لأصدقاء على الإنترنت و تفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمدمنين على هذه المواقع غير قادرين على الاستغناء عن الدخول ومشاركة في هذا الموقع.

ومن بين خصائصه الشعور بأن ما يجري في الشبكات التواصل هو الطريق للوصول الى العالم بأسره، الشوق وجلوس وتحدث مع الآخرين داخل هذه الشبكات. توقع الفرد المدمن بتسجيل دخول لمعرفة ما يحدث داخل الحساب الخاص.

II موقع الفيس بوك

1 تعريف الفيس بوك:

بالانجليزية **FACEBOOK** واختياره **FB** هو موقع الكتروني تم إطلاقه رسميا في 4 فبراير 2004 وهو يستخدم لتواصل إجتماعي ويعتبر الشبكة الأكثر شعبية على الإنترنت حيث وصل عدد مستخدمين في عام 2012 إلى ما يقارب مليار مستخدم، وفي السنة الماضية 2018 إلى حوالي 2,27 مليار مستخدم شهريا يتيح إمكانية مشاركة الصور والفيديو والرسائل النصية و مشاركة الحالة و المشاعر وهو متاح بشكل يومي و بأسلوب منظم حيث لا يواجه المستخدم الجديد أي صعوبات فيه.

ويعتبر الشاب الأمريكي مارك زوكربيج هو المؤسس لموقع الفيس بوك.¹⁶

2 نشأة وتطور الفيس بوك

هناك خمسة مراحل مر بها موقع الفيس بوك وهي :

المرحلة الأولى: أنشأ مارك موقع الكتروني واطلق عليه **THE FAEC BOOK. COM** واستخدم هذا الموقع لإدخال المعلومات والصور الطلبة وبعد اسبوعين من إطلاقه نصف الطلبة قاموا بالتسجيل فيه.

¹⁶ محمد صاحب سلطان ،وسائل الاعلام والاتصال ،دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ،ط1،

المرحلة التعديل و التطور:

أجرى مارك بعض التعديلات حيث أضاف بعض ميزات مثل إنشاء ملفات شخصية وتجميع الصور ونشر معلومات مع الاصدقاء

مرحلة تأسيس الشركة

في نفس العام ترك مارك وزميله الجامعة للبحث عن مستثمر يدعمهم في مشروعهم الخاص بالبرمجة، وقد كان المستثمر هو رجل أعمال بيتر ثيل في مدينة كاليفورنيا وبعد أربعة أشهر تم إنشاء موقع الفيس بوك في الجامعة والكليات والثانوية.

مرحلة تعميم استخدام الفيس بوك

في سنة 2006 أتاح مارك فرصة الانضمام إلى الشبكة الإقليمية تعتمد على مكان الذي يعيش فيه شرط ان يكون لديه بريد إلكتروني

مرحلة تلقي العروض وعقد الصفقات

في سنة 2007 عقد مارك صفقة مع شركة مايكروسوفت تقضي بـ 1,6% من أسهم الفيس بوك مقابل 240 مليون دولار. وفي سنة 2012 قدرت القيمة حوالي 19 مليار دولار.

3 المكونات الأساسية لموقع الفيس بوك

3_1 الملف الشخصي

وهو المكان الذي يتيح للمستخدم التعبير عن هويته وما يحصل في حياته من خلال مشاركة الاهتمامات والصور ومقاطع الفيديو ومعلومات الشخصية مثل مكان العيش العمل الحالة الاجتماعية.

3_2 خدمة آخر الأخبار

هذه الخدمة تشتمل على الأخبار من الأصدقاء والصفحات، الصور مجموعات، الأحداث حيث يمكن للمستخدمين الضغط على زر الاعجاب أو كتابة تعليق.

3_3 تطبيق ماسنجر MESSENGER

وهو تطبيق يحمل في الهواتف الذكية تتيح للمستخدم إرسال رسالة خاصة والصور وملصقات وإجراء الدردشة

3_4 الفيديو

تتيح هذه الخاصية مشاركة أو إضافة مقطع الفيديو ومشاركته مع الاصدقاء و جدير بالذكر أنه وفقت الدراسات فإن مستخدمى فيس بوك يشاهدون يوميا أكثر من 100 مليون ساعة من الفيديو.¹⁷

4 ايجابيات موقع الفيس بوك

1_4 تقليل الحواجز التي تعيق اتصال :

وذلك من خلال نقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من أشخاص وبطريقة سهلة، وفي أي مكان وأي وقت، كما تتيح مشاركة الرأي وفتح أبواب تبادل الآراء.

2_4 توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية:

تعتبر أداة مفيدة و فعالة في تشكيل أصدقاء جدد وتسهيل التواصل مع الاصدقاء الذين أنقطع اتصال بهم أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم.

3_4 وسيلة فعالة للترويج:

هذه الخدمة تستخدمها الشركات التجارية كأداة جديدة من أجل الترويج لسلعها مما يؤدي الى زيادة أرباح و بأقل التكاليف والأسعار.

5 سلبيات موقع الفيس بوك

1_5 مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية :يمكن الوصول إلى المعلومات الخاصة التي تنشر على الإنترنت من أي شخص أي اختراق المعلومات الشخصية والتطفل عليها.

5_2 إضاعة الوقت: الفيس بوك و بعض المواقع أخرى وهذا ما يؤدي بدوره زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل وقد يتعارض ذلك مع مسؤولياته في العمل وغيرها.

5_3 غزو شبكات التواصل افتراضية للخصوصية :

تمكن شبكات مواقع التواصل الشركات الكبرى التي تستهدف أشخاص بإعلانات من البحث عن الكلمات مفتاحية التي يستخدمها الشخص أثناء التصفح، من أجل تزويده بإعلانات التي تستهدف حاجاته.¹⁸

6 نظرية استخدامات والاشباع

نظرية استخدامات واشباعات في تفسيرها الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

ظهرت هذه النظرية عام 1959 على يد الياهو كاتو حيث اهتم بالتركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة.¹⁹

وجاءت هذه النظرية برؤية جديدة ومختلفة تتمثل في إدراك التأثير الفروض الفردية و التباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام حيث يختار الجمهور المتلقين الوسيلة الإعلامية التي يريدونها من أجل إشباع حاجات معينة أو لتحقيق منفعة ما.

وقد أدخلت هذه النظرية مفهوما جديدا عن الجمهور حيث تحدث عن الجمهور النشط متجاوزا ذلك المفهوم الذي كان سائدا بأنه جمهور سلبي فقط. وإن الجمهور النشط هو الذي يبحث عن مضمون الاعلامي الذي يلبي رغباته.

18 نفس المرجع السابق،.

19 مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباع ط5، دار الفجر، القاهرة، مصر، ص531.

6_1 فروض النظرية²⁰

- 1 الجمهور المتلقي يستخدم المعرض الإعلامي الذي يحقق حاجاته.
- 2 الجمهور النشط هو من يختار الوسيلة الإعلامية من أجل تحقيق أهدافه و رغباته وتلبية حاجاته.
- 3 يتجه الجمهور النشط إلى إكمال بنية احتياجاته من خلال الوسائل و القنوات الاتصالية.

وقد وجدت هذه النظرية حالة تنافسية في العصر الحديث بين الوسائل إعلامية القديمة والحديثة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تلبي حاجات واشباعات العديد من المتلقين. ويمكن الاستبدال بسهولة على هذا المفهوم عن طريق ملاحظة إقبال الشباب في الوقت الحالي على اختيار موقع الفيس بوك لكونه أكثر مواقع تلبية إشباع حاجاتهم.

6_2 حاجات إقبال الشباب و المراهقين على موقع الفيس بوك

لقد قدمت نظرية استخدامات واشباعات تفسيراً منطقياً بإقبال هذه الفئات عليه الفيس بوك و لا بد أن هناك دافع يشبع حاجاتهم المتنوعة منها :

☆حاجة اجتماعية

إن موقع الفيس بوك يقدم لشباب نوعاً من الإشباع اجتماعي خاصة الشباب الصغير حيث يكون الفرد بحاجة أن يبدأ حياته اجتماعية بالتواصل على أنه راشد، فيجد الفرد نفسه أمام استخدامه إشباعاً لهذه الحاجة التي قد لا تتوفر في أي مكان آخر.

☆الحاجة لمعرفة جنس الآخر:

يحتاج الفرد في هذه المرحلة أن يبدأ بالتعرف و تكوين اتصال مع جنس الآخر هذه توجد في المجتمع الغربي أما عندنا فإن هذه الحاجة يصعب إشباعها نظراً إلى طبيعة المجتمعات المحافظة فيجد الفرد نفسه أمام استخدامه الفيس بوك الذي يلبي معظم رغباته.

☆الحاجة إلى الترفيهية والتسلية

²⁰ مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، مرجع سابق.

من ناحية هذه الجانب أو الخاصة نلاحظ أنه لا فرق بين المراهقين و الشباب و الكبار من ناحية إقبال كل منهما من تلك الفئة الحاجة الى تسلية و الترفيه عن النفس لا يحكمه السن وإن هذا المجال يبقى مفتوحا على مصراعيه نتيجة رغبات الفرد لا توجد هناك فروق بينهم.

☆ الحاجة لإشباع الفكري

بطبيعة نظامنا الذي لا يتيح لنا المجال الحرية و فرصة التعبير عن آراء و توجهاتها إلا أن موقع الفيس بوك أتاح هذه الفرصة فرصة التعبير و الإطلاع على الآراء و معلومات في العالم الآخر التي لا تتناسب مع الأطر الإجتماعية أو الدينية . و بفضلله أزال الستار و تزويد الشباب عموما بالمعرفة متعمقة لما يتوفر لديه .

ماهية العلاقات الاجتماعية

تمهيد

1. مفهوم التفاعل الاجتماعي
2. أسس التفاعل الاجتماعي
3. خصائص التفاعل الاجتماعي
4. أهمية التفاعل الاجتماعي خصائص
5. أهداف التفاعل الاجتماعي

II العلاقات الاجتماعية

1. مفهوم العلاقات الاجتماعية
2. أهمية العلاقات الاجتماعية
3. أهم أنواع العلاقات الاجتماعية
4. دوافع العلاقات الاجتماعية
5. أسباب التي تؤدي الى تفكك العلاقات الاجتماعية

تمهيد

كنا نسمع في الماضي عن ظاهرة ضعف الروابط الاجتماعية والتفكك الأسري الذي تعيشه المجتمعات الغربية. وأنه أصبح سمة من سمات الحياة العصرية التي المجتمعات الغربية وضريبة التطور والحضارة والتقدم العلمي ولكن هناك عدة عوامل كانت السبب في ظهور وانحلال العلاقات الاجتماعية اليوم حيث أصبح كل فرد يهتم بنفسه متناسي كل من حوله.

1 مفهوم التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من بين المؤثرات و الاستجابات في العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من الاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة والتفاعل لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر على القائمين البرامج بأنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم في تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.

يعرف على أنه ذلك السلوك المتبادل بين الأفراد و الجماعات في المواقف و المناسبات .

2 أسس التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل على أربعة أسس أو محددات وهي :

الاتصال:يساعد الاتصال في بسببه المتعددة على وحدة الفكر و التوصل إلى السلوك التعاوني .الاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما أو مجموعة من الأشخاص .

التوقع: هو إتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين و يؤدي دوراً أساسياً في عملية التفاعل فعندما يقول شخص بأداء معين يضع له عدة توقعات الاستجابات الآخرين كرفض أو القبول و الثواب أو العقاب فهو محدد للسلوك فهو عامل هام في تقييمه وذلك أن السلوك يتم على أساس التوقع

إدراك الدور وتمثيله: وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالادوار الاجتماعية في تفاعله مع غيره و يساعد أيضا أن لكل فرد في المجتمع له دور خاص به أو نشاط معين.

الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع و إدراك الدور والفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد كالغة و تعبيرات الوجه واليد وكل هذا يؤدي إلى إدراك المشترك بين الأفراد.²¹

3 خصائص التفاعل الاجتماعي

3_1 يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين الأفراد المجموعة

3_2 إن لكل فعل ردة فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

3_3 عندما يقوم فرد داخل المجموعة بسلوكات معينة فإنه يتوقع حدوث استجابة .

3_4 التفاعل بين الأفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات و بروز المهارات الفردية.

3_5 أن تفاعل بين الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم.

4 أهمية التفاعل الاجتماعي:

4_1 التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية، لأن تبادل الحاجات يتطلب التفاعل.

4_2 للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته.

4_3 الذي يتم وفق قوانين و القيم يؤدي إلى التعاون والبناء وتعميق الصلات بين أفراد المجتمع ومن تم تماسكه.

²¹ مقال بقلم محمد العميرة 12assistant sociale نوفمبر 2013، الساعة 02:30 ، السعودية

5 أهداف التفاعل الاجتماعي²²

نذكر ما يلي:

- 1_5 يبسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة و يحدد إشباع الحاجات.
- 2_5 يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة و الاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة و الثقافة والتقاليد الاجتماعية.
- 3_5 يساعد التفاعل على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- 4_5 يساعد التفاعل الاجتماعي على تحقيق الذات و يخفف الشعور بالضيق وكثيرا ما يؤدي إلى العزلة

1 مفهوم العلاقات الاجتماعية

هي السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الأشخاص إلى المدى الذي يكون كل فعل من أفعال أخذها في اعتباره المعاني التي تنطوي عليها الأفعال. ومن تم يمكن القول بأنها الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، فالفرد يجد ذاته في المجتمع و المجتمع يحتاج إلى الأفراد ليضمن استمرارية.²³

2 أهمية العلاقات الاجتماعية

- 1 من ناحية الاجتماعية: نجد أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد على الاندماج والتواصل السوي في الجماعة و التكيف معها

²² مقال بقلم محمد العميرة 12assistant sociale نوفمبر 2013، نفس المرجع

²³ Http: 3erbrawe3eza,Blogspot.com, 7فبراير، 2016

- 2 من ناحية الأخلاقية: تهدف إلى توضيح مبادئ الإجتماعية العامة.
- 3 تقوم على الاحترام الفرد وحرياته و تقدير القيم الاجتماعية.
- 4 من الناحية النفسية: فهي تهدف إلى تحقيق الشعور بالأمن والانتماء الارتباط بالآخرين.
- 5 تمكن الفرد من اكتشاف جوانب أخرى في ذاته و شخصيته
- 6 العلاقات الاجتماعية توفر للإنسان الشعور بالسعادة و الاطمئنان و الراحة النفسية، فالشخص الوحيد يعاني دائما من القلق والعصبية.
- 7 إن تعدد العلاقات الاجتماعية يلبي احتياجات الناس.

3 أهم أنواع العلاقات الاجتماعية

3_1 العلاقات الاجتماعية الجوارية :

يعرفها الأستاذ الفرنسي ديمون كوريت التجارو بأنه إقامة السكان بعضهم قرب بعض و هؤلاء السكان غالبا ما يتعاشرون ويتعاونون فيها بينهم و يشترك الجيران في بعضهم في الأفراح والأحزان وغيرها واعتبرت هذه العلاقة واجبا مقدسا لاسيما عند الشعوب الإسلامية و من خلال قيامه الجار برعاية جاره و في اليوم الحالي أصبح غياب هذه العلاقة و ذلك راجع إلى عدة منها كثرة الانشغالات و ارتباط بالعمل.

3_2 العلاقات الاجتماعية الأسرية

يقصد بها تلك العلاقة التي تقوم بين الزوج وزوجته والأبناء .أو هي طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة.

ويلاحظ أن هناك تحولات أساسية بسبب التغييرات البنوية في أواسط الحضرية العربية في قيام الأسرة مثل الاقتصاد والحرية استقلال، وتوجد ثلاث من علاقات اجتماعية بين الأسرة

☆ علاقة اجتماعية بين الزوج وزوجه

☆ علاقة اجتماعية بين الآباء وأبنائهم

☆ علاقة اجتماعية بين أبناء أنفسهم.

4 دوافع العلاقات الاجتماعية

هناك أربع دوافع اجتماعية للعلاقات الاجتماعية وهي موضحة كما يلي
الدافع النفسي : حيث أن العلاقات الاجتماعية تشبع من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد مثل الحاجة إلى الأمن الحاجة الى الحب ،الانتماء.
الدافع الروحي: هناك آية قرآنية تكلمت عن العلاقات الاجتماعية والروابط بين المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» ... 24

الدافع اقتصادي : أفراد المجتمع الواحد لا يستطيعون توفير احتياجاتهم إقتصادية إلا عن طريق العمل يتم بالعلاقات بين الناس، وإن وجود العلاقات الاجتماعية بين الأفراد يعزز نوعاً من إهتمامات وأهداف العامة و مشتركة التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.
دافع الاعتماد المتبادل :لا تستطيع الجماعات تحقيق الاكتفاء الذاتي و معتمدة على إمكانياتها الذاتية الا بالاعتماد بعضهم البعض.

5 أسباب التي تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية

1 لقد كان التماسك نقيض التفكك و التنظيم إجتماعي بين وحدات اجتماعية الأسرة الجماعة المؤسسة مبني على أسس منظمة قصد الحفاظ عليه ،فإن في أحد تغيير في مكوناته سيؤدي حتما التفكك و من بين العوامل التي تساعد على التفكك هي التقلبات و الثورات غير الموجهة فتصاب العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو بين الجماعة أو مؤسسات حتما.

2 إن وهن العلاقات يرجع إلى ضعف تأثير المعايير أو الضوابط المؤسسية في إستمرار توجهها لكي تربط اعضاء الوحدة الاجتماعية.

3 التصادم الحاصل اليوم بين القيم الاجتماعية القديمة و القيم الجديدة وكانت حصيلة هذا التصادم إلى حالة التفكك و خلق هذا أيضا حالة من التناقض بين الأفراد حيث يجدون أنفسهم أمام خيارين الأول إتباع وتمسك بالقيم القديمة أم أنهم يتبعون كل ما هو جديد من القيم الصادرة عن غيرهم ، ويؤدي بطبيعة الحال إلى شيء من القلق الاكتئاب وتقليل تأثير القيم الاجتماعية.

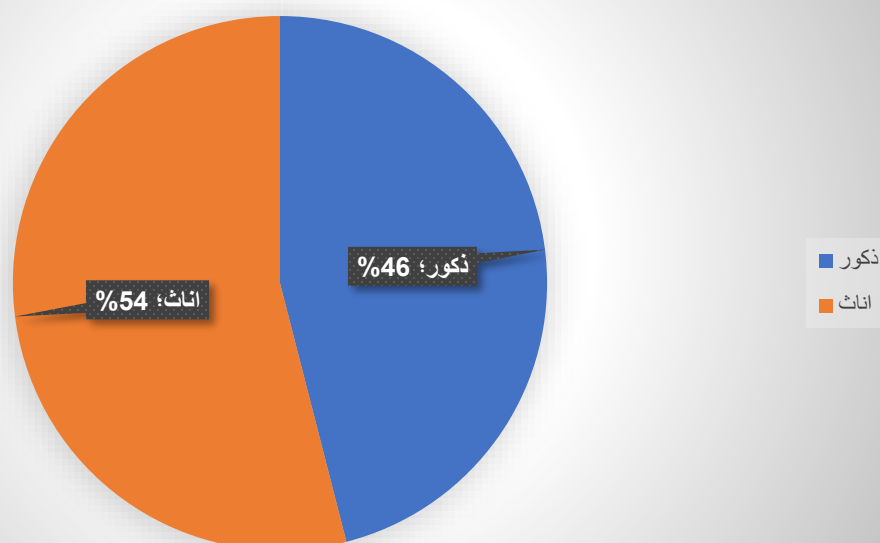
4 إذا كان التغيير متناسق في تأثيره على المجتمع هنا يكون التفكك نسبيا يختلف باختلاف التغيير.

الجانب التطبيقي

الجدول 1 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكور | 23 | %46 |
| الإناث | 27 | %54 |
| المجموع | 50 | %100 |

دائرة نسبية تمثل نسب مستعملي الفيسبوك حسب الجنس



حيث وزعت عليهم الاستمارة الاستبيان عشوائيا في جامعتنا جامعة محمد بوضياف بالمسيلة فوجدنا أن أعلى نسبة تستخدم موقع الفيس بوك بكثرة هي الفئة الإناث بلغت نسبة 54% بينما تقل نسبة الإطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بلغت نسبة 46% .

الجانب التطبيقي

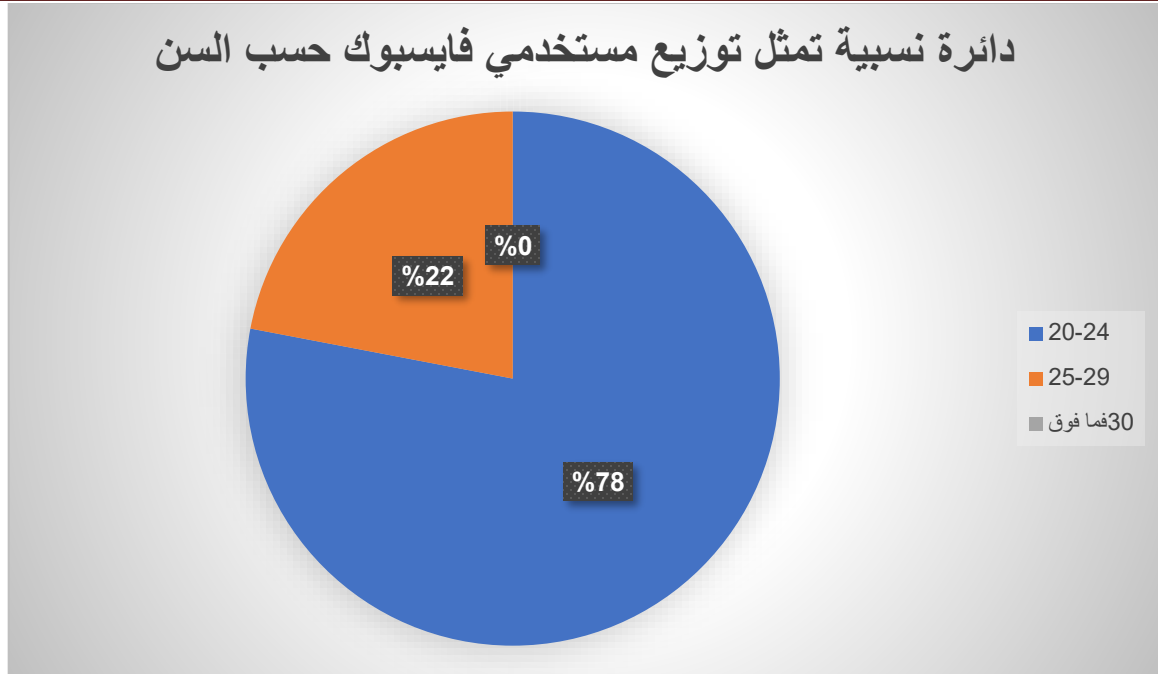
ربما يعود ذلك إلى عدة أسباب نذكر من بينها بالنسبة للإناث لتوفر الوقت الكافي خاصة في الجامعة مما يجعلها ومتابعة اليومية لكل ما يخص المرأة مثل الجمال الطبخ .

أما بالنسبة لفئة الذكور فهذه الخاصية يهتم بها من جهة ومن جهة أخرى تتوفر متابعة الرياضة خاصة كرة القدم. أو الارتباطات بأوقات العمل و الدراسة من جهة أخرى أيضا

جدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

| السن | التكرار | النسبة |
|-------------|---------|--------|
| 24--20 | 40 | %78 |
| 29—25 | 11 | %22 |
| 30- فما فوق | 00 | %0 |
| المجموع | 50 | %100 |

دائرة نسبية تمثل توزيع مستخدمي فايسبوك حسب السن



من خلال الجدول الموضح أعلاه لاحظنا ما يلي:

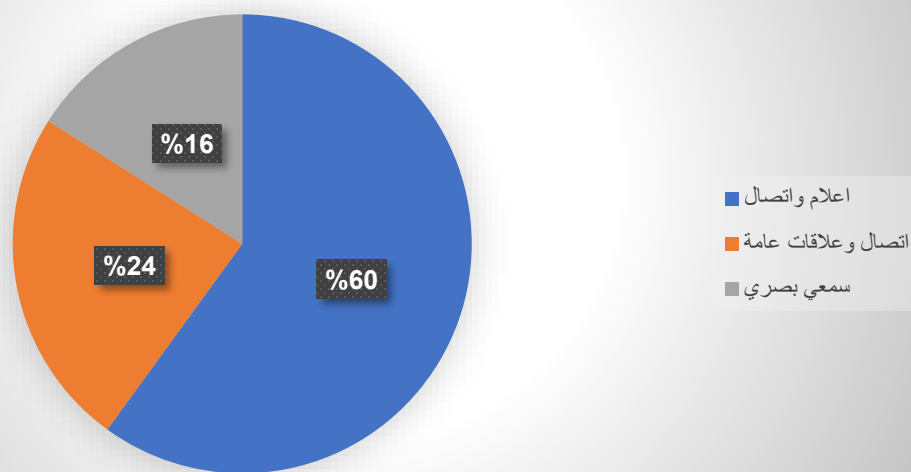
الفئة العمرية الأكثر إطلاعا و استخدامات لموقع الفيس بوك بشكل يومي هي الفئة التي تتراوح ما بين 20-24 لأنها الأكثر التي تدرس في الطور الليسانس و الماستر الخاص بالطلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة. وقد مثلت النسبة 78% أما بالنسبة لفئة العمرية 25-29 هي فئة أقل ربما نتيجة تحضير طلبة ماستر 2 لرسالة التخرج الجامعي من جهة، ومن جهة أخرى هي الفئة التي مثلت نسبة 22%. أما الفئات من 30 فما فوق لم تصادفنا من خلال معطيات الاستمارة. مع العلم أنها وزعت بشكل عشوائي دون مراعاة فارق السن.

الجانب التطبيقي

جدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي :

| النسبة | التكرار | توزيع أفراد العينة حسب التخصص |
|--------|---------|-------------------------------|
| 60% | 30 | إعلام وإتصال |
| %24 | 12 | اتصال وعلاقات عامة |
| %16 | 8 | سمعي بصري |
| %100 | 50 | المجموع |

دائرة نسبية تمثل نسب مستخدمي فايسبوك حسب التخصص الجامعي

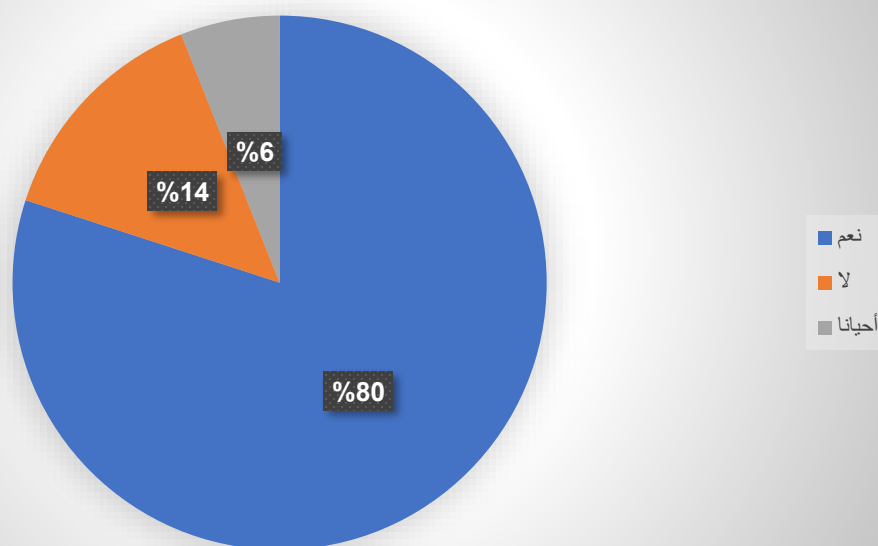


توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي تبين لنا أن تخصص إعلام و إتصال هي الفئة الأكثر إطلاعا على الفيس بوك نتيجة عامل هو أننا مقبلين على إنجاز و تقديم مذكرة التخرج التي مثلت نسبة 60% أما طلبة اتصال و علاقات عامة 24% و طلبة سمعي بصري بنسبة 16% وهذه نتيجة حضور عدد قليل من طلبة عند تلقيهم للمحاضرة.

جدول رقم 4: يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام موقع الفيس بوك بشكل يومي:

| النسبة المئوية | التكرار | إستخدام الطلبة للفيس بوك بشكل يومي |
|----------------|---------|------------------------------------|
| %80 | 40 | نعم |
| %14 | 7 | لا |
| %6 | 3 | أحيانا |
| %100 | 50 | المجموع |

دائرة نسبية تمثل استخدام الطلبة للفيس بوك بشكل يومي



بوضوح هذا الجدول أهمية استخدام موقع الفيس بوك بالنسبة إلى الطلبة في الحياة اليومية حيث وصلت نسبة 80% نسبة الاستخدام وهذه نتيجة غير عادية، (خيالية) أما بالنسبة 14% لاستخدامه بشكل يومي أما الفئة الأخيرة بلغت 6%. النسبة الأولى كانت نسبة عالية نتيجة الوقت الكافي، تعرفيه عن النفس، الدردشة ، أما الفئة الثانية لاتستخدمه يوميا أما أخيرة لا حاجة لهم به من جهة ومن جهة طبيعة الهاتف الذكي لا تسمح لهم بذلك.

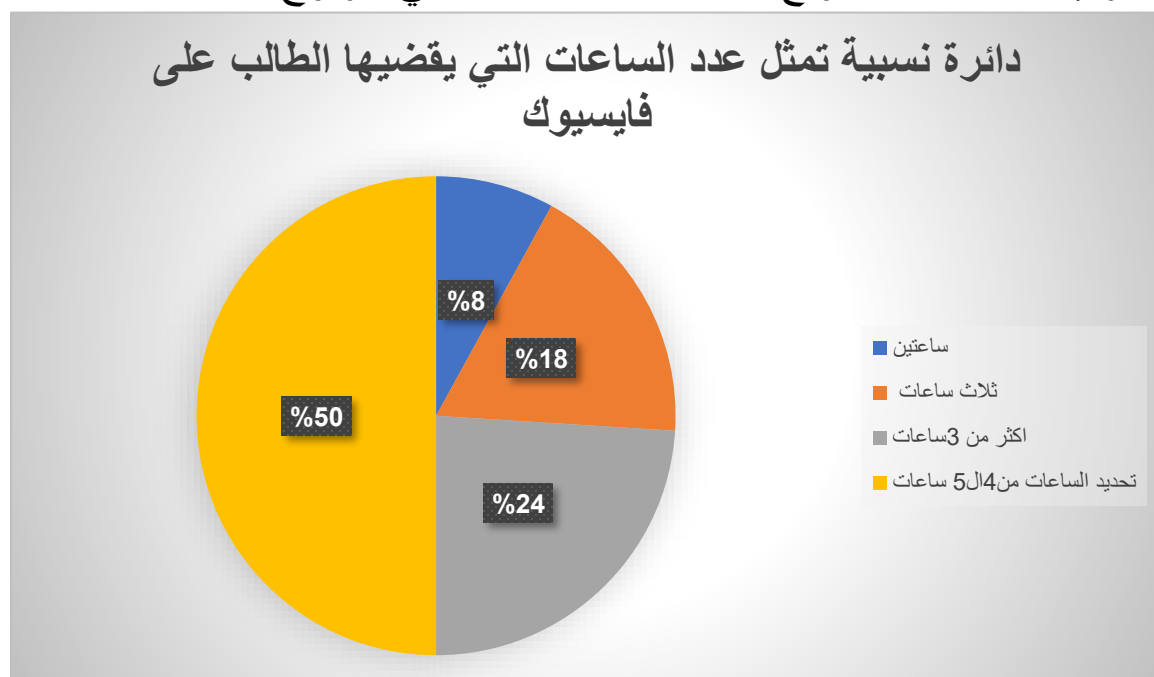
جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها الطلبة على تصفح فيس بوك

الجانب التطبيقي

| النسبة | التكرار | عدد الساعات التي يقضيها الطالب على فيس بوك |
|--------|---------|--------------------------------------------|
| %8 | 4 | ساعتين |
| %18 | 9 | ثلاث ساعات |
| %24 | 12 | أكثر من ثلاثة ساعات |
| %50 | 25 | تحديد الساعات من 4 إلى 5 ساعات |
| %100 | 50 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على تصفح فيس بوك حيث كانت نسبة 50% من تحديد الساعات من 4 إلى 5 وهي نسبة عالية من التصفح والإطلاع على موقع الفيس بوك وهي ما تقابل الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 20-24 لأنها أكثر إستخداما لهذا الموقع بينما نلاحظ أن الفئة التي تتراوح ما بين 25-29 كانت النسبة 18%

دائرة نسبية تمثل عدد الساعات التي يقضيها الطالب على فايسبوك

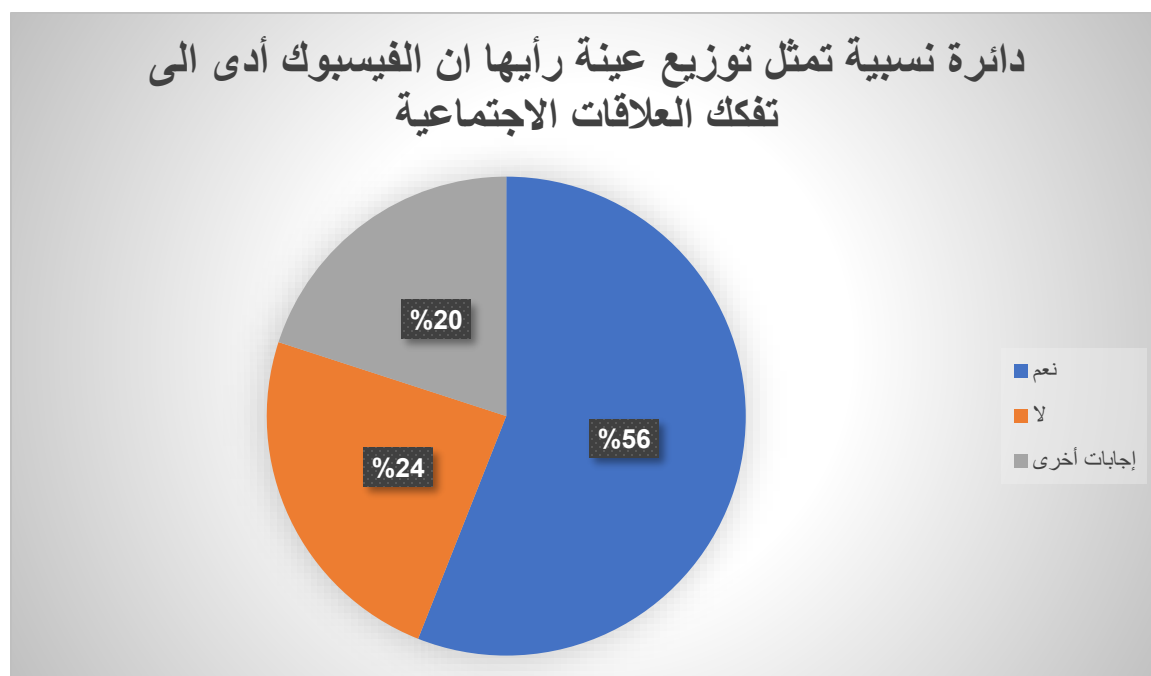


جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة على أن موقع الفيس بوك أدى الى تفكيك العلاقات الاجتماعية،

الجانب التطبيقي

| النسبة | التكرار | توزيع عينة على أن موقع الفيس بوك أدى إلى تفكك العلاقات الاجتماعية |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------|
| 56% | 28 | نعم |
| 24% | 12 | لا |
| 20% | 10 | إجابة أخرى |
| 100% | 50 | المجموع |

من خلال معطيات الجدول وإجابة الطلبة على السؤال جوهرى و مهم اتضح لنا ما يلي أن نسبة 56% أجابت ب نعم لأنها تعرف مدى تأثير الفيس بوك على انحلال وتشتيت العلاقة راجع إلى طبيعة تأثيره عليه، حيث يصبح كل طالب لا يبالي بالآخرين، ولا يعطي لهم الأهمية، أما نسبة 24% التي أجابت ب لا فهي الفئة التي لا تستخدم الفيس بوك بشكل يومي، و مما يجعلها تبني العلاقات الاجتماعية، أما الفئة الأخيرة بلغت نسبتها 20% فهي زوجت بي الأولى والثانية الفيس بوك يؤدي إلى تفكيك و تشتيت العلاقات الاجتماعية و أن استخدام المنتظم يبني علاقات اجتماعية حقيقية و أخرى إفتراضية.

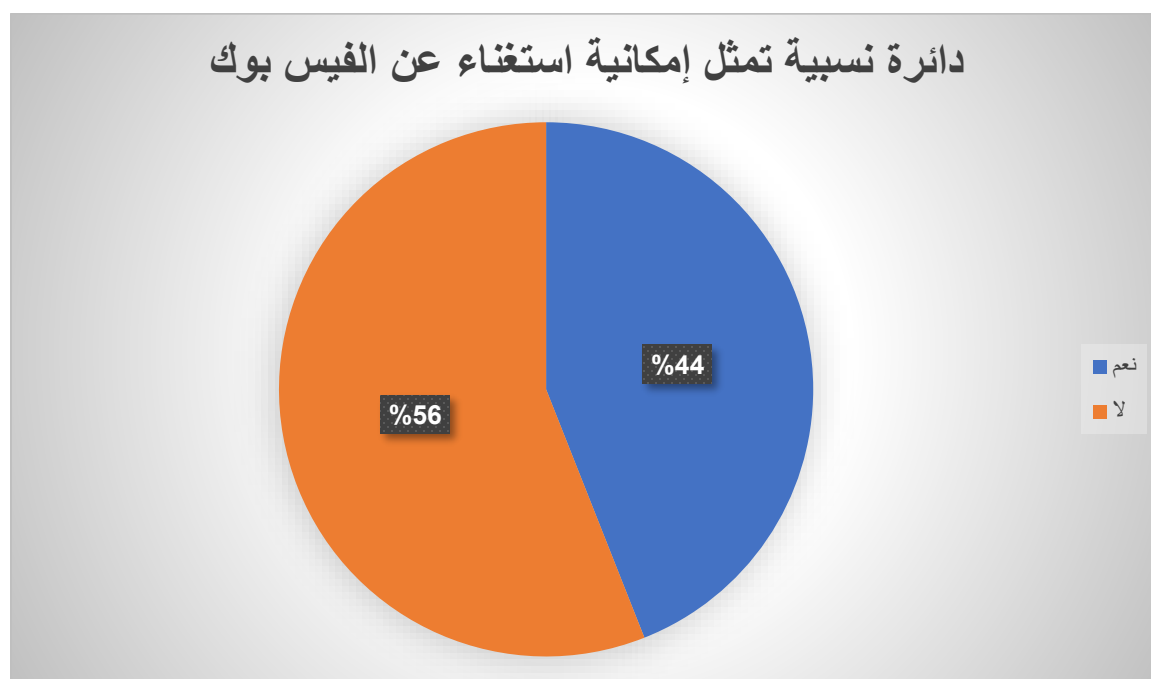


جدول رقم 1:7

توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استغناء عن الفيس بوك:

الجانب التطبيقي

| النسبة المئوية | التكرار | إمكانية استغناء عن الفيس بوك |
|----------------|---------|------------------------------|
| %44 | 22 | نعم |
| %56 | 28 | لا |
| %100 | 50 | المجموع |

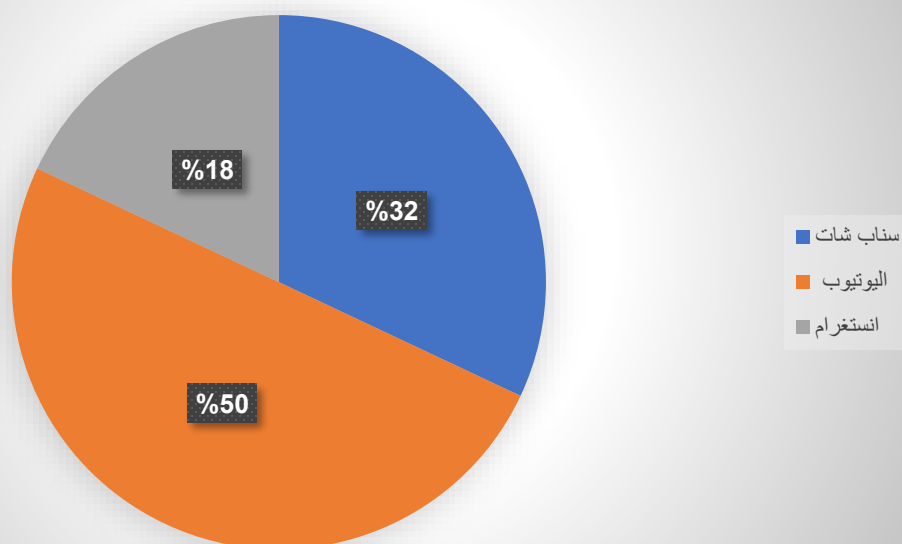


يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استغناء عن الفيس بوك و لوحظ أن نسبة 56% لا يمكنهم بسبب الفترة الطويلة من استخدامهم له وأهم الأشياء فيه ،أما نسبة 44%الذين كانت اجابتهم ب نعم أكدوا بأن هناك مواقع بديلة عن الفيس بوك وهذا ما يوضح الجدول التالي:

الجانب التطبيقي

| النسبة | التكرار | مواقع البديلة عن الفيس بوك |
|--------|---------|----------------------------|
| %32 | 16 | سناپ شات |
| %50 | 25 | اليوتيوب |
| %18 | 9 | أستغرام |
| %100 | 50 | المجموع |

دائرة نسبية تمثل نسب استخدام المواقع البديلة للفيسبوك



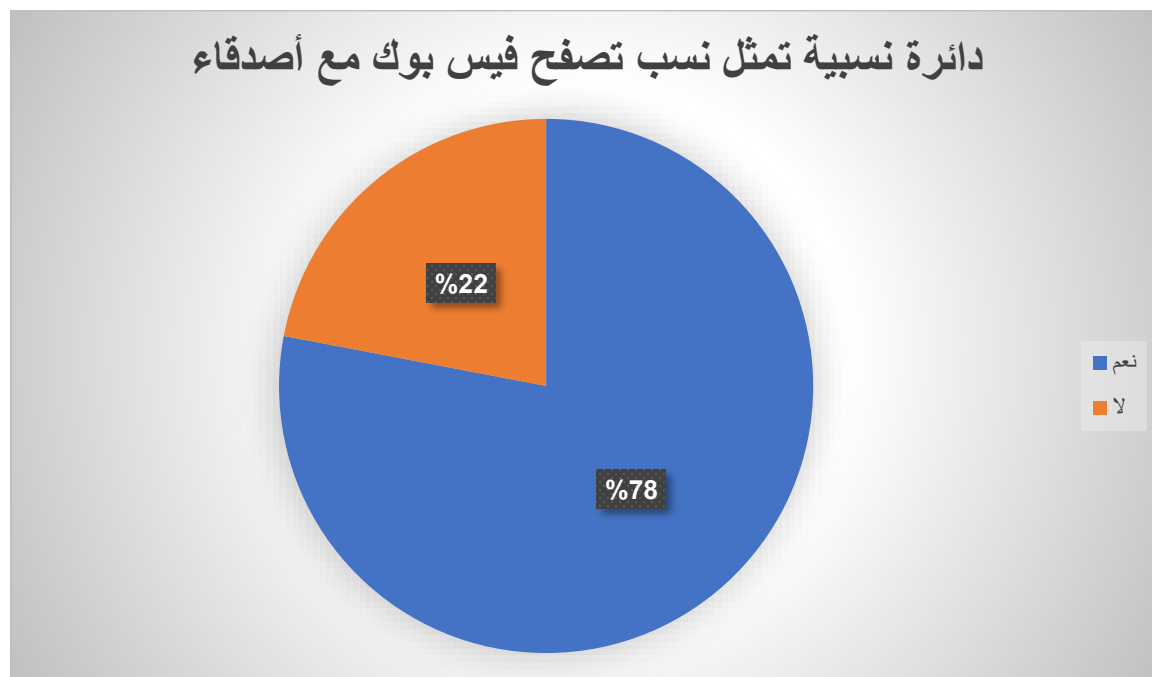
جدول رقم 8:

توزيع أفراد العينة حسب ضروريات تصفح الفيس بوك وأنت مع الاصدقاء:

| النسبة | التكرار | من ضروريات تصفح فيس بوك مع أصدقاء |
|--------|---------|-----------------------------------|
| %78 | 39 | نعم |
| %22 | 11 | لا |
| %100 | 50 | المجموع |

الجانب التطبيقي

كانت إجابة أفراد من ضروريات تصفح الفيس بوك بنسبة 78% نتيجة عادة لا إرادية تدفعه إلى تصفحه بشكل غير منظم المهم الإطلاع بشكل دائم. أما 22% نتيجة الإطلاع أو عدم تصفحه لا فرق بينهم.

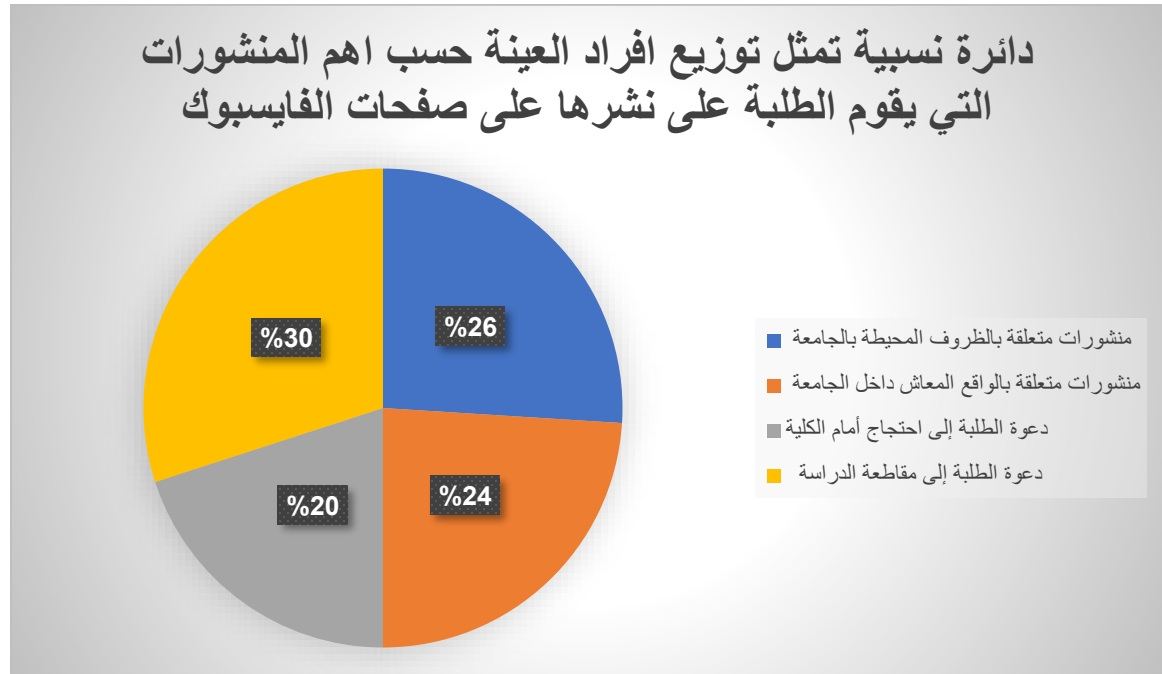


جدول رقم 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المنشورات التي يقوم الطلبة بنشرها على صفحات الفيس بوك

| النسبة | التكرار | أهم المنشورات على صفحات الفيس بوك |
|--------|---------|--------------------------------------------|
| 26% | 13 | منشورات متعلقة بالظروف المحيطة بالجامعة |
| 24% | 12 | منشورات متعلقة بالواقع المعاش داخل الجامعة |
| 20% | 10 | دعوة الطلبة إلى احتجاج أمام الكلية |
| 30% | 15 | دعوة الطلبة إلى مقاطعة الدراسة |
| 100% | 50 | المجموع |

الجانب التطبيقي

من خلال تحليل الجدول تبين لنا أن نسبة أهم المنشورات على مختلف صفحات الفيس بوك لطلبة جامعة محمد بوضياف متقاربة وتدعوا كلها إلى النظر إلى كل ما هو حاصل من أجل تغييره، و هذا ما شهدته جامعات الجزائر بالصفة عامة جامعتنا بصفة خاصة حيث كانت تدعوا إلى مقاطعة الدراسة من أجل الحراك الشعبي، كل أسبوع، وبنسبة %30.

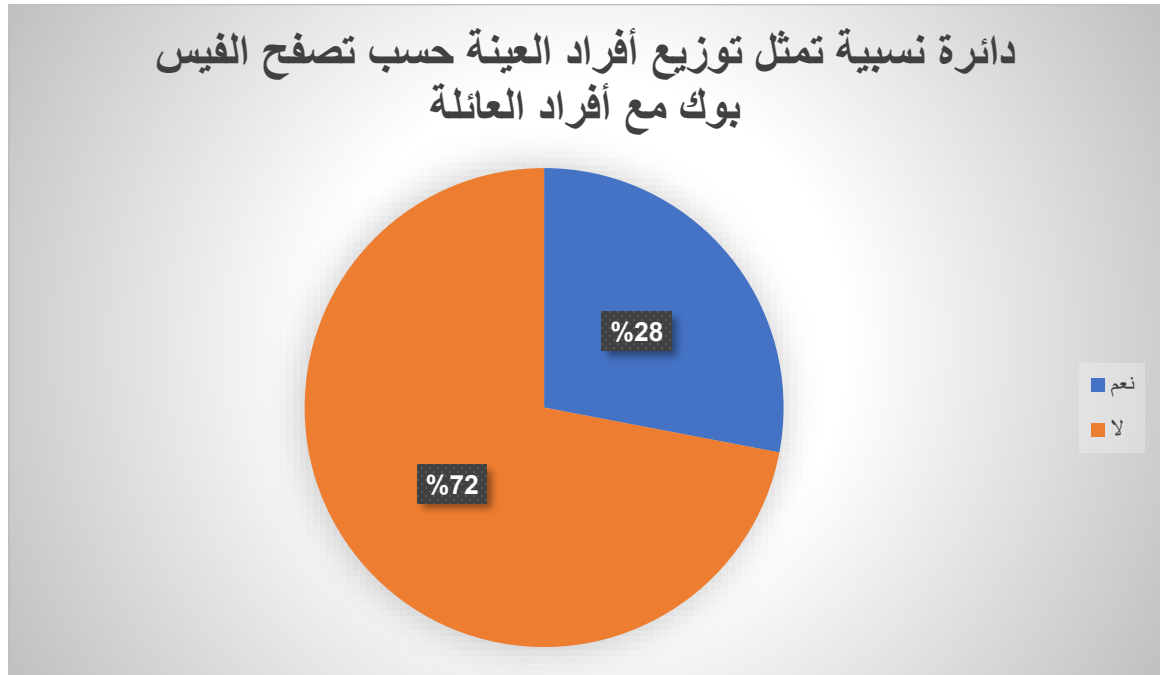


المحور الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته أفراد أسرة
جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصفح الفيس بوك مع أفراد العائلة.

| النسبة | التكرار | تصفح فيس بوك مع أفراد العائلة |
|--------|---------|-------------------------------|
| 28% | 14 | نعم |
| 72% | 36 | لا |
| 100% | 50 | المجموع |

الجانب التطبيقي

يمثل توزيع عينة حسب استخدام موقع فيس بوك مع أفراد العائلة حيث تمثلت نسبة 72% لاستخدامه بعيدا عن العائلة نتيجة العزلة عن الجميع أما بالنسبة 28% استخدام الفيس بوك أمام الأفراد العائلة ترى أنه أمر عادي لا إشكال فيه.



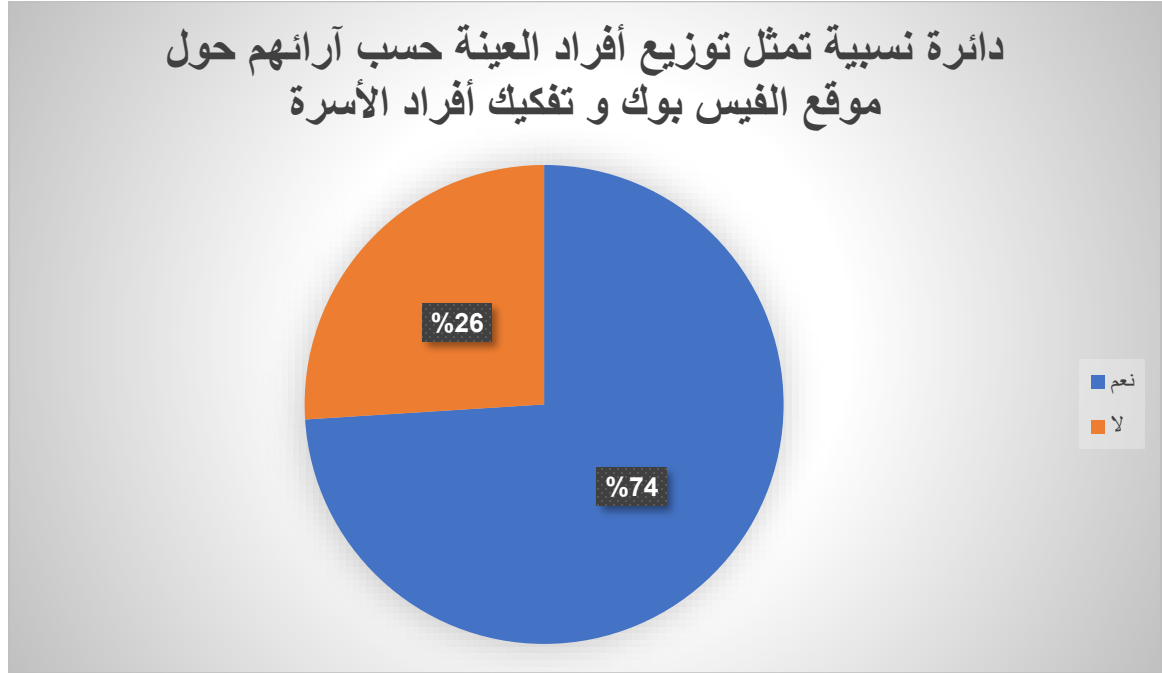
جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول موقع الفيس بوك و تفكيك أفراد الأسرة

| آراء طلبة لموقع الفيس بوك وتفكيك أفراد الأسرة | التكرار | النسبة |
|-----------------------------------------------|---------|--------|
| نعم | 37 | 74% |
| لا | 13 | 26% |
| المجموع | 50 | 100% |

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الفيس بوك وتفكيك أفراد الأسرة الواحدة و مثلت نسبة 74% ب نعم حيث أكدت أنه لم يعد هناك اجتماع بين أفراد الأسرة

الجانب التطبيقي

الواحدة نتيجة التكنولوجيات الحديثة و مختلف مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك حيث أصبح كل فرد يهتم بنفسه و داخل غرفته من جهة و من جهة أخرى غياب رقابة الوالدين وإعطاء الحرية التامة. بينما كانت نسبة 28% لا ترى أن الفيس بوك أنتج علاقات اجتماعية افتراضية جديدة.



جدول رقم 3: آراء الطلبة حول تصفح موقع الفيس بوك بانفراد عن الجميع

كما أشرنا إلى هذه النقطة من خلال آراء الطلبة حول السؤال أن نسبة 72% تفضله بانفراد عن الجميع وبنسبة 28% لا يوجد إشكال حول تصفحه أمام الأفراد العائلة.

جدول رقم 4: إلزامية تصفح موقع فيس بوك لا إرادي وأنا مع أفراد العائلة

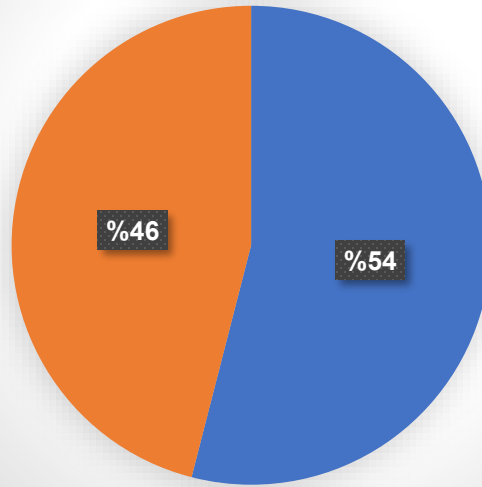
| الإجابة ب | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| نعم | 27 | 54% |
| لا | 23 | 46% |
| المجموع | 50 | 100% |

تؤكد نسبة 54% أنه توجد حالة لا شعورية تدفعهم إلى دخول لموقع الفيس بوك من أجل إطلاع على آخر الأخبار و وصول أي رسالة من أحد أصدقاء وهذا دليل على تأثير

الجانب التطبيقي

الفييس بوك على الفرد. أما نسبة 46% أكدت على أنه لا توجد تلك الحالة بسبب الاستخدام المنظم لتصفحه.

دائرة نسبية تمثل إلزامية تصفح موقع فييس بوك لا إرادي وأنا مع أفراد العائلة



خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات المطروحة سابقا قد توصلنا إلى نتائج نهائية لدراسة.

خاتمة

حاولت دراستنا الحالية الكشف عن العلاقة الموجودة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفكك العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة الإعلام والاتصال لجامعة المسييلة محمد بوضياف (الفييس بوك أنموذجا) و بمختلف تخصصات القسم من إعلام وإتصال، إتصال و علاقات عامة، سمعي بصري. لمعرفة العلاقة بين المتغير الأول و الثاني لما نشهده اليوم من تشتت في المجتمع من علاقات. وتوصلت في جانبها النظري إلى ضبط وتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وهي الإدمان، مواقع التواصل الاجتماعي، تفكيك، العلاقات الاجتماعية، الفييس بوك بصفة خاصة و بإعتبار الأكثر شعبية في العالم وماهي خصائصه و تطرقنا إلى أهم خصائص و مميزات هذا الموقع الذي جذب كل الفئات العمرية المختلفة وتم التطرق إلى المتغير الثاني وهي تفكيك العلاقات الاجتماعية الحاصلة في حياتنا اليومية. أما من ناحية جانبها التطبيقي قد اتجهنا صواب الزاوية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفكك العلاقات الاجتماعية و بإعتباره قد غير مسار العالم ودخولنا لعالم آخر عالم إفتراضي من خلال دراسة ميدانية و توزيع استمارة استبيان حول جمع المعلومات و الكشف عن العلاقة بينهما.

توصلنا إلى أنه توجد علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتفكك العلاقات الاجتماعية لدى بعض طلبة الإعلام والاتصال لجامعة المسييلة هذه الفرضية الأولى التي تحققت أما الفرضية الثانية تبقى نسبية جدا. كما أن توصلنا إلى نتائج الأهداف المسطر عنها.

قائمة المراجع

1. أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ديوان مطبوعات جزائرية ط2.
2. السعدي حنان، وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم الطالب الجامعي، تخصص إعلام وتك إتصال الحديثة، قاصدي مرباح، ورقلة جزائر
3. ابراهيم بن عبد العزيز العيلي، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2010
4. جمال راسم محمد، مناهج البحث العلمي في دراسة إعلامية، الفصل السادس، جامعة القاهرة، مصر 1999
5. حسن بن المعطي، أسرة ومشكلات أبناء، ط1 دار الرحاب لنشر، القاهرة مصر 2014
6. خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام، جامعة مصر، يوليو 2014
7. علي محمد بن فتح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأخلاقيات و القيمة، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة إسلامية، السعودية،
8. كاتب فارس، عقون دنيا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك الشباب الجزائري، دراسة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عربي بن مهدي، أم البواقي الجزائر، محمد أحمد النابلسي، أمراض النفسية وعلاجها ط1 مركز الدراسات النفسية طرابلس 2002.
9. مريم نومار، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا إعلام، جامعة الجزائر 2

.10 محمد الدر، آليات الإنترنت ومسألة أزمة القيم الاجتماعية، لطلاب
الجامعة دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص
سوسيولوجيا التنظيمات، جامعة قاصدي مرباح

.11 PRODUCT NEWSROOM FB.COM, RETRIEVED 7-12-
2012,EDITE.

.12 www.alriyad.com الجمعة 25 رمضان 1426م-28 اكتوبر 2005، العدد 13640

الفهرس

..... ملخص الدراسة

..... اهداء

..... شكر و عرفان

4..... مقدمة

الفصل الأول

6..... إشكالية الدراسة

6..... أهمية الدراسة

7..... اهداف الدراسة

10..... تحديد المصطلحات

13..... دراسات سابقة

الفصل الثاني: الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي

17..... | نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

18..... خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

19..... إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

20..... سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

21..... الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

..... II موقع الفيسبوك

21..... تعريف موقع الفيسبوك

| | |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| 22 | نشأة موقع الفيسبوك |
| 22 | المكونات الأساسية لموقع الفيسبوك |
| 23 | إيجابيات موقع الفيسبوك |
| 24 | سلبيات موقع الفيسبوك |
| 25 | نظرية الاستخدامات والاشباع |
| الفصل الثالث : ماهية العلاقات الاجتماعية | |
| 28 | I تمهيد |
| 29 | مفهوم التفاعل الاجتماعي |
| 30 | خصائص التفاعل الاجتماعي |
| 31 | أهمية التفاعل الاجتماعي |
| 31 | اهداف التفاعل الاجتماعي |
| II العلاقات الاجتماعية | |
| 32 | مفهوم العلاقات الاجتماعية |
| 32 | أهمية العلاقات الاجتماعية |
| 32 | اهم أنواع العلاقات الاجتماعية |
| 33 | دوافع العلاقات الاجتماعية |
| 33 | أسباب تؤدي الى تفكك العلاقات الاجتماعية |
| 49_34 | الجانب التطبيقي |
| 50 | خلاصة |
| 51 | خاتمة |

52..... قائمة المراجع

..... الفهرس